للتشبيه وليس باسم وان كان بمعنى المثل فحصر
الفرق بين التشبيه والمشبه لكن الفرق لازم
لما يراد بهذه التشبيه اعني اضافة المشبه به الى المشبه
فتامل انتهى قوله ولو قال فوائد فوائد لكان احسن اي
احسن من فوائد قال الفاضل لان التجنيس فيه ازيد من فوائد عوائد
لحصول الجناس المسمى بالمضارع قال الزيباري اما لفظا فلحصول
التجنيس بين الغرائد والفوائد لان المغايرة بين اللفظين بحرف واحد
لا يمنع التجنيس الا انه لا يكون تاما انتهى قال الفاضل عبد
الله حلا الغرائد العوائد لان التناسب بينهما اكثر فيحسن بينهما
تجانس انتهى واما معنى فلما قال الشارح في الحاشية لان الفائدة ما استفيد
من علم او مال وهذه الفوائد هي المستفيدة من المتاخرين والمتقدمين تامل
قوله كانه ادرج الخ قال الشريف الشيخ جواب عما يمكن ان يقال تقرير المصنف قاصر
فان الفوائد المذكورة مشتملة على الترشيح مع ان الترشيح ليس من معاني
الاستعارة ولا اقسامها ولا قرائنها فاجاب بقوله كانه ادرج الخ وقال
الفاضل جواب عن انه قد بحث عن الترشيح في ثلاث فرائد الخ قال الشريف الشيخ
لا وجه لتجريد التجريد عن الترشيح وتخصيص الكلام به الا ان يقال لان الاهتمام
بالترشيح فوق الاهتمام به لان الترشيح ابلغ من التجريد لتبين انه ابلغ من الاطلاق
والاطلاق ابلغ من التجريد قوله تغليبا للقرينة على الترشيح اي تغليب احد
متعلقي الاستعارة على الاخر ووجه التغليب ان الترشيح لا يكون قرينة لانه

لما

انما يكون بعد اعتبار القرينة فلا يندرج فيها قيل وجه التغليب ظاهر لا يخفى على
المتفطن قوله اولم يلتفت اليه جواب ثاني حاصله ان الاعتناء والاهتمام بالترشيح
ادنى واقل منهما بما ذكره من القرائن ووجه الاهتمام بهذه دون ذاك ظاهر
لمن تدبر بل لا يخفى حسنه كما بينه الزيباري قوله بما ذكره اي في العنوان وهو
القرينة فلذا لم يذكر الترشيح فيه قوله وجعله الى اخره مبتدأ وقوله باباه خبره
وهو جواب سؤال مقدر كانه قيل لم يندرج المص الترشيح في تحقيق اقسام
الاستعارة فاجاب بقوله وجعله الخ حاصله في جعل الترشيح مندرجا وداخلا — خلا
في تحقيق اقسام الاستعارة بناء على ان الترشيح انما يذكر لتحقيق الاستعارة
المرشحة مانع هو ذكر القرائن في قوله وقرائنها مع انه يمكن ان يندرج ويدخل في
تحقيق الاستعارة بناء على ان البحث عنها من جملة تحقيق الاستعارة
وبالجملة ان جعل احدهما داخلا ومندرجا دون الاخر مع امكان كل منهما
في شيء واحد في العنوان تحكم وترجيح بلا مرجح وقيل هو جواب سؤال مقدر كانه قيل عدم الالتفات الى الترشيح غير ظاهر
لانه يمكن ان نقول انه جعل الترشيح ملتفتا اليه وداخلا في تحقيق الاستعارة بناء على ان الترشيح انما يذكر لتحقيق — ملتفتا
الاستعارة المرشحة فاجاب بقوله وجعله داخلا الخ حاصله ان في جعل الترشيح وداخلا في
تحقيق الاقسام مانع هو ذكر القرائن مع امكان دخولها في تحقيق الاستعارة
لان البحث عنها من جملة تحقيق الاستعارة فالترجيح في جعل احدهما داخلا والاخر
غير داخل فاجاب بقوله وجعله داخلا الخ اقول ويمكن ان نقول القرينة لكونها
وعدم انفكاكها قوله لانه انما ذكر الخ قال الفاضل عبد الله المصنف ذكر الترشيح
في الفريدة الخامسة من العقد الثالث لكونه ترشيحا للاستعارة المرشحة المكنية فيكون داخلا

ذكره هناك بتبعية الاستعارة المرشحة المكنية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)